

التحذير من فتنة الإخوان المسلمين في الأردن

الإخوان المسلمين في الأردن يحاولون إشعال الأردن إرضاء لساداتهم من الإخوان في الخارج ، فيما أهل الأردن كانوا عقلاً واتبعوا سنة نبيكم في تحريم الخروج على الحاكم المسلم حقناً لدمائكم ودماء أبنائكم ، وتعلموا من حال من جاوركم فالسعيد من انعط بغيره، والشقي من اتعط بنفسه.

الإنكار على ولاة الأمر لا يكون بالخروج عليهم ولا بإحداث الفتن الأعظم شرًا ، وأدلة النهي عن المنكر عامة مخصوصة بأدلة النهي عن الخروج على الحاكم

بوب الإمام البخاري في صحيحه : باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : سترونَ بعدي أُمورًا تُنكرونَها ثم قال : وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اَصْبِرُوْا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ" وذكر بإسناده عن عبد الله، قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أُثْرَةً وَأُمُورًا تُنكِرُونَهَا» قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَدْوُا إِلَيْهِمْ حَقَّهُمْ، وَسَلُوا اللَّهَ حَقَّكُمْ»

وعن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «مَنْ كَرَهَ مِنْ أَمْيَرِهِ شَيْئًا فَلْيَصِرْ، فَإِنَّمَا مَنْ حَرَّجَ مِنَ السُّلْطَانِ شَبِرًا مَاتَ مِيَّةً جَاهِلِيَّةً»

وعن ابن عباس، رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «مَنْ رَأَى مِنْ أَمْيَرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصِرْ عَلَيْهِ قَالَ مَنْ قَارَقَ الْجَمَاعَةَ شَبِرًا قَمَّاتَ، إِلَّا مَا تَمَّتَ مِيَّةً جَاهِلِيَّةً»

وعن عبادة بن الصامت : بَأَيْمَانَةَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاغِةِ، فِي مَنْشَطَنَا وَمَكْرَهَنَا، وَعُسْرَنَا وَيُسْرَنَا وَأَثْرَةَ عَلَيْنَا، وَأَنْ لَا تُنَازَعَ الْأَمْرُ أَهْلُهُ، إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفُرًا بَوَاحًا، عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ بُرْهَانٌ»

وأخرج مسلم في صحيحه : عن أم سلمة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «سَتَكُونُ أَمَرَاءٌ فَتَعْرُفُونَ وَتُنكِرُونَ، فَمَنْ عَرَفَ بَرِئٌ، وَمَنْ أَنْكَرَ سَلِيمًا، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَ» قَالُوا: أَفَلَا نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: «لَا، مَا صَلَّوْا»

قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري 13/8 : قال ابن بطال : في الحديث حجة في ترك الخروج على السلطان ولو جار ، وقد أجمع الفقهاء على وجوب طاعة السلطان المتغلب والجهاد معه ، وأن طاعته خير من الخروج عليه؛ لما في ذلك من حقد الدماء وتسكين الدهماء ، وحاجتهم هذا الخبر وغيره مما يساعدوه ، ولم يستثنوا من ذلك إلا إذا وقع من السلطان الكفر الصريح فلا تجوز طاعته في ذلك بل تجب مواجهته لمن قدر عليها كما في الحديث الذي بعده .

فهل هؤلاء العلماء جامية أم مدخلية أم عبيد سلطان أم يقولون ما يقولونه لإرضاء آل سعود ؟؟
والله يعلم مني أنتي أبغض كل من يعصيه ويخالف أمره بقدر معصيته ومخالفته ، فإني أحب فيه وأبغض فيه ، ولكنني أحرص على اتباع السنة ومنهج أهل السنة وأشفق على المسلمين وأحرض على حقد دمائهم فقلبي يعتصر عندما أرى شباب المسلمين يسبحون في دمائهم ، ولا أقول إلا حسبي الله على علماء السوء ودعاته الذي يستغلون عواطف المسلمين .